

18 سبتمبر 1956

## أمريكا لا تحاول مقاطعة القناة

### وتؤكد التزامها بتسوية سلمية طبقاً لاتفاق 1888

أعلنت أمريكا أمس أنها لن تحاول تنظيم مقاطعة قناة السويس، وليست على استعداد لتقديم معدات مالية للدول التي تقاطع سفنها القناة طارئة طريق الرجاء الصالح. وقد صرح بذلك دالاس وزير الخارجية الأمريكية في بيان أصدره قبل سفره إلى لندن، ليطعن مؤخرها الجديد، وكان الزنهاور قد اجتمع بدالاس ساعة لهذه المناسبة. وجاء في هذا البيان أن أمريكا ما زالت عند التزامها بالسعي لتسوية مشكلة القناة سلمياً، وأنها لا تقبل أن تقوم إدارة القناة لا يكفل التزامها الدولية طبقاً لاتفاق سنة 1888، وأنهم لن يجمع مع مصر نظاماً مرفحياً لإدارة القناة.

واشنطن في 17 - ترأس الاجتماع الخاص - في بي - الاجتماع اليوم الرئيس أيزنهاور، بالسنر دالاس وزير الخارجية، لغة سياسة، وبحثت معه مشكلة قناة السويس، كما ناقش معه على موقف أمريكا من السفن التي سبغت في تونس لتتم الجديد، ولا سيما الترويج الخاص بإنشاء هيئات للتفتيش بقناة السويس في املاك مصرية.

وسأل دالاس عقب هذا الاجتماع الرافدين استشاري أمريكا في الشؤون التي تتعلق بالقناة، وقد أوردته في البحث في تطورات مشكلة البقية من 11 عمود.

## أمريكا لا تحاول مقاطعة بنية التشور في الصفحة الأولى

قناة السويس، وصرح قبل سفره بأن الحكومة الأمريكية لم تفكر في تقديم إعانات مالية للشور التي تقاطع سفلها قناة السويس. وزارة الشؤون حول أفريقيا عن طريق رأس الرجاء الصالح لتفيد اتفاق سنة 1958

وقال دالاس في بيان أصدره عقب اجتماعه بإوتهاور : أن الحكومة الأمريكية سبق أن أعلنت أنها التزمت بالنسي بالوسائل السلمية لتسوية مشكلة قناة السويس ، نسوية تؤكد استخدام القناة في الإغراض المولية التي تفي عليها في اتفاق سنة 1958

ثم قال : أن أمريكا ليست مستعدة لقبول نظام إداري للقناة ، لا يحترف بالمطوق التي منحها اتفاق سنة 1958 للشور التي تستخدم القناة

### العمل في وضع نظام عرض

وقال دالاس في بيانه : أننا لن نحاول تحقيق أية مقاطعة للقناة ، ولكننا لا يمكننا أن نقضي أميتنا على الحظاق ، وهي أن الاحسول قد تطور بحيث يصبح الزود في القناة غير عمليا أو يقل بمنزلة هائلة ، إلا يجب أن تكون هناك وسائل لضمان وصول المواد الحيوية، ولاسيما البترول ، إلى أوروبا الغربية ، ولقنا نأمل أن نضع مع مصر نظاما مرفهيا لإدارة القناة

ثم قال دالاس : أننا سوف نبحث في لئمن الخطوات التي حدثت منذ أرفلسياي مؤخر السويس السابق الذي أجول في 22 أغسطس، وأرجو أن نعالج المسألة في جو هادئ

### تحويل شراء البترول

وسئل دالاس عن الآلية التي تقول أن الولايات المتحدة على استعداد لاعتماد تصف مليون دولار لمساعدة دول أوروبا الغربية حتى تستطيع تلك الدول أن تحول عمليات البترول التابعة لها والتابعة عن الشرق الأوسط ، إلى طريق رأس الرجاء الصالح ؟

فاجاب دالاس بأنه صرح في الأسبوع الماضي بأنه إذا أصبح من الضروري تحويل طريق عمليات البترول إلى رأس الرجاء الصالح ، لنجو عن ذلك ناجر وصول البترول بسبب عدم توفر العدد الكافي من السفلات ، فلا يمكن الحصول على ما يكفي من بترول الشرق الأوسط لمواجهة الاحتياجات الدول الغربية ، لكن زيادة صادرات البترول الأمريكي إليها والخساف التي تلك أنه وافي من أن يشك الاستيراد والتصدير سوف يجد من القاسب أن يساعد في عمليات إصدار البترول في مثل هذه الظروف

ونفي دالاس أن أمريكا على استعداد لتحويل العمليات الزائدة الطاقية بتحويل سفن أوروبا الغربية من قناة السويس وجعلها خلف طول أفريقيا عن طريق رأس الرجاء الصالح

وقال : أن أمريكا على استعداد لتحويل عمليات شراء البترول لدول أوروبا الغربية من الولايات المتحدة لمساعدتها الدول على مواجهة النقص الذي قد تتعرض له من البترول ، نتيجة تلك سفنها حول أفريقيا بدلا من الزود من قناة السويس